

هل فرق المتقدمون بين أحاديث الأحكام والأدب في التصحيح؟

عبدالله السعد

الله عليكم هذا يسأل يقول ما صحة هذه المقولة؟ ان الائمة المتقدمين لم يتركوا احاديث الاحكام مطلقا. بل حكموا عليها. واما احاديث الاداب فقليل تجدها في العلل وضعوا لها ضابطا. يقول فهل هذه المقولة صحيحة - [00:00:00](#)

لا هذه المقولة ليست صحيحة لكن لا شك ان احاديث الاحكام اهتمام اهل العلم بها والامة بها لا شك انه اكثر واكثر من احاديث الاداب وذلك لاهمية احاديث الاحكام ينبنى عليها الحلال والحرام - [00:00:17](#)

وكان اهتمامهم بها اكثر احتجاجهم بها اكثر نعم او تعامله تعاملهم معها اكثر نعم ولكن يعني بحمد الله قلما تجد حديثا سواء كان في الاداب او الفضائل الا وللحفاظ المتقدمون كلاما عليه - [00:00:41](#)

او على الاقل يعني مثلا عندما النسائي يرويه ولا يتعقب بشيء هذا يدل على قوته. كما ان ابا داود عندما يروي حديثا ولا يتعقب بشيء هذا يدل على قوته عند - [00:01:08](#)

كما ان الحديث الذي يكون في المسند مسند الامام احمد يكون هذا ممن انتقاه الامام احمد وقد انتقل مسند من سبعة الف حديث او نحو ذلك نعم كما انك اذا وجدت هذا الحديث في الادب المفرد - [00:01:20](#)

هذا يدل على قوة هذا الحديث عند البخاري انه انتقاه وبوب عليه وادخله ضمن الادب المفرد مع انه في الادب مع ان كتاب الادب المفرد انما هو في الغالب في الادب - [00:01:45](#)

ولذا كان الحديث الثاني في الادب المفرد طبعا وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان رضا الله في رضا الوالدين هذا الحجيج جاء مرفوعا وجاء موقوفا امام البخاري ذكره موقوفا - [00:02:01](#)

لم يشر مطلقا في الادب المفرد الى الرواية التي فيها رفع هذا الخبر وانما ذكره موقوفا. هذا دليل من عدة ادلة على ان البخاري لا يعرف هذا الحديث فذكره موقوفا اذا البخاري يرى - [00:02:21](#)

ان الصواب والراجحة في هذا الحديث هو الوقف وهذا ما رجحه تلميذه ابو عيسى الترمذي ونص عليه في كتابه الجامع وقس على هذا باقي الاحاديث الادب الموقد الاصل قوة هذه الاحاديث - [00:02:43](#)

وكمثال كما ذكرت المثال السابق لماذا ذكر هذا الحديث موقوف؟ والاصل في الادب المفرد انه يذكر الاحاديث المرفوعة نعم ذكر احاديث موقوفة لكنها قليلة والحديث هذا جاء موقفاني وجاء موقوفا - [00:03:04](#)

فكون البخاري لم يذكره الا موقوفا هذا دليل على ان البخاري قد انتقى هذا الكتاب والاصل ما يذكر في هذا الكتاب هو قوة وقوة الاحاديث التي يذكرها في هذا الكتاب - [00:03:21](#)

نعم وهكذا البيهقي في كتابه السنن ما سكت عنه فهذا يدل على قوته نعم - [00:03:40](#)